العدد ٧٩ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor :
MONEEF EL-HUSSEINI

الادارة | محلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢٠ و ٢٥٦ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا
ALJAMI'A ALARABIEH
Jerusalem Palestine

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري — في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً — في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف
وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار
المراسلات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٩ جمادى الاولى سنة ١٣٤٦ (هـ) — الخميس — الموافق ٣ تشرين الثاني ١٩٢٧ (م)

[redacted]

وعد بلفور

٢ نوفمبر ١٩١٧ ——— ٢ نوفمبر ١٩٢٧

في مثل يوم امس قبل عشر سنين اي في ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ ارسل اللورد بلفور الوزير الأنكليزي البارون روتشيلد اليهودي كتاباً يتضمن تصريحه المشئوم المشهور بتصريح بلفور القاضي بجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود ، وفي مثل يوم أمس من كل سنة من السنين الماضية يتذكر العرب واليهود في فلسطين وفي اقطار أخرى سواها ذكريين مختلفتين ، الأولى مؤلمة مهيجة مقضة للمضاجع لأنها تقضي على القسم الأول وهم اصحاب البلاد والغالبية العظمى من قطانها بأن يخرجوا من ديارهم وتوهب مرافق بلادهم لغيرهم من الناس · والثانية مفرحة سارة لأنها تمنح للقسم الثاني وهم الأقلية الصغرى ان يتحكموا في البلاد وان يرهقوا اهلها ظلماً وعدواناً ما شاءت لهم اطماعهم واطماع السياسة الأستعمارية ·

ولقد شهدنا يوم أمس فلم نر اليهود فيه يظهرون ما كانوا اعتادوا ان يظهروه في السنين السابقة وخصوصاً الاول منها من الابتهاج والطرب ، ولم يتلقوه بمثل ما كانوا يتلقونه به من الأنتعاش والحبور باعتبار انه العيد الوطني لهم لرجوعهم الى بلاد آبائهم واجدادهم وتأسيس مملكة يهودية لهم تكون مبعث الآداب السامية والثقافة اليهودية في هذه البلاد ·

عجباً ! ما الذي جرى وماذا حال دون ابتهاج الصهيونية بيوم عيدها الأكبر ابتهاجاً صادراً عن قلب فياض معترف بواجب الشكر للحكومة البريطانية السخية الكريمة (على حساب الغير) على هذه المنحة المشهورة ؟

جرى ان آمال الصهيونية المندفعة وتيار احلامها المتدفق صار يصطدم في السنين الأخيرة بصخرة الحقيقة الراهنة التي تتحطم عليها الآمال وتنحسر عنها المياه · جرى ان الدكتور وايزمن زعيم الصهيونية الأكبر بعد ان كان يقول في سنة ١٩١٩ «يجب ان تكون فلسطين يهودية كما ان انكلتره انكليزية واميركا اميركية» اصبح يقول الآن بوجوب التعاون الوثيق مع العرب والعمل واياهم يداً واحدة على انهاض فلسطين واعمارها

جرى ان الصحف اليهودية في فلسطين والخارج صارت تلمس الحقيقة من بعد ان تجسم لها شبح الخيال فصارت تتقرب من العرب محاولة اجتذابهم والتفاهم معهم ، بعد ان شعر وايزمن واقطاب الصهيونية في العالم ان عرب فلسطين لن يخرجوا من ديارهم لأول الحشر ولو كانت لهم الحكومة الأنكليزية ظهيراً وردفاً ·

ولقد أيقن وايزمن الرجل الذكي ان الحكومة الأنكليزية انما اتخذت الصهيونية دريئة تتقي بها هجمات العرب وتقل من مضائهم ، ورأى سوء الحالة بعينه وسمع سخط الساخطين الجياع من اليهود بأذنيه في تل أبيب عند ما قاموا بتلك المظاهرة التي طلبوا فيها ان يحتلوا الشوارع ويحتلوا مركز الجمعية الصهيونية ، ورأى ان لا مال لديه ، وان صهيونيي أميركا انفصلوا عنه وان لجنة الانتدابات في عصبة الأمم اغلقت باب المهاجرة اليهودية الى فلسطين بمفتاح واحتفظت عليه في حرز حريز عندها ، فخطب خطابه في القدس الذي كان يعبر عن الفشل بأجلى بيان ثم غادر فلسطين الى اوربا حيث يستطيع ان يفكر بطريقة مناسبة لأقالة الصهيونية من عثرتها دون ان تقلقه صيحات الصاخبين الجياع ·

• • •

لقد كان وعد بلفور مشهوراً حقاً ومشئوماً صدقاً ، مشهوراً لأن بسببه أوجدت حالات شاذة في فلسطين دعت اهلها العرب واليهود ان يستنجد كل فريق منهما بما يستطيع من القوى في الخارج ليفوز في هذا الصراع العنيف فرن اسم وعد بلفور في المشارق والمغارب وتجاوبت اصداؤه في كل بقعة معمورة على سطح هذه المعمورة · ومشئوماً لأن بسبب هذا التشاد العنيف والنزاع المخيف انتهكت القوى وابتزت الأموال واستحكمت حلقات الضيق الأقتصادي في الرقاب بسبب تلك الحالات الشاذة التي اوجدتها حكومة فلسطين لصالح اليهود وايثارهم على العرب ·

ولو ان عرب فلسطين كانوا يناهضون اليهود والصهيونية في وطنهم فحسب لهان الأمر وسهل الخطب ولكنهم يناهضون في نفس الوقت الحكومة الأنكليزية التي اتخذت الصهيونية مجناً لها لم يلبث ان تجذم ولم يعد يصلح لشئ ·

ولنا كلمتان نسوقهما قبل ان نختم هذا المقال الأولى لعرب فلسطين وزعمائها وهي ان الصهيونية حيث رأيتم من الضعف والمهانة ولكن هذا لا يعني انها لفظت انفاسها الاخيرة وانه لو لم يظهر عند العرب هذا التواكل والتخاذل المشين ولو لم ينصر بعض سكان هذه البلاد اعداءها عليها لكانت النتيجة احسن بكثير مما هي عليه الآن ولقضي على الصهيونية حتماً ، فأياكم ان تتخاذلوا بعد الآن فأن في الحوادث لعبرة · ·

والثانية للحكومة الأنكليزية وهي انك قد جربت السير على المنهج الصهيوني عشر سنين فكانت النتيجة ما رأيت وما لا بد انك عالمة به اكثر من كل أحد من سوء الحال التي وصلت اليها هذه البلاد فجربي العرب عشر سنين فلعلهم يكونون أنفع لك من الصهيونيين ·

[redacted]

فلسطين في عصبة الأمم

تقرير اللجنة التنفيذية الفلسطينية في لجنة الانتدابات

المسيو بلاسيوس عضو لجنة الانتدابات

ينظر في تقرير اللجنة التنفيذية

صاحب جريدة الجامعة · · ·

سيدي الفاضل : = اقدم لجنابكم ترجمة التقرير الذي وضعه المسيو بلاسيوس عضو لجنة الانتدابات المصدق من مجلس عصبة الأمم بعد المذاكرة فيه في لجنة الانتدابات الدائمة · ارجو نشره ولكم الشكر ·

في ٣٠ أكتوبر ١٩٢٧ — سكرتير اللجنة التنفيذية «جمال الحسيني»

تلقت لجنة الانتدابات بالطرق القانونية المتبعة عريضة من اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني مؤرخة في ٢٥ ابريل سنة ٩٢٧ مع ملاحظات عليها من الحكومة المنتدبة بتاريخ ١ يونيو سنة ٩٢٧ · وفي ٧ يونيو اخذت كتاباً من سكرتارية عصبة الأمم بان رئيس هذه اللجنة احال العريضة المذكورة لدرسها وتقديم تقرير عنها ·

ان تلك العريضة موقع عليها من سكرتير اللجنة التنفيذية جمال الحسيني وتبتدئ بالاشارة الى ان وزير المستعمرات في لندن صرح في مجلس النواب في العام الماضي بما يخالف المبدأ المقرر في عهد عصبة الأمم من ان الدولة المنتدبة انما تشرف على ادارة البلاد الموضوعة تحت انتدابها لبينما تتمكن تلك البلاد من النهوض لوحدها وختمت بالاشارة الى ان عريضة اخرى ستتبعها فيما يختص بقضية الكبارة (برة قيسارية) التي اتخذتها اللجنة التنفيذية مثالاً صالحاً لاظهار النتائج المريعة التي يولدها التحقيق الجزئي الذي سارت وتسير عليه لجنة الانتدابات التي لم تتمكن للآن من زيارة فلسطين ودرس مشاكلها فيها ·

اما الحكومة المنتدبة فانها تجيب على النقطة الأولى بالأشارة الى تقريرها المرفوع الى عصبة الأمم سنة ٩٢٦ وفي اعتقاد تلك الحكومة ان ذلك التقرير يهدم حجة العرب في ان حقوقهم السياسية قد هضمت · ولكنها لم تقل شيئاً عما جاء في ختام العريضة · ولا ريب في انها تنوي الاجابة على عريضة الكبارة بعد تقديمها · ويمكن القول ان سكوتها عن امر التحقيق الجزئي الذي يشتكي العرب منه نتج عن اعتقادها من ان ذلك امر مفروغ منه منذ قرارات مجلس عصبة الأمم في سنة ٩٢٥ و سنة ٩٢٦ وسنة ٩٢٧ وهكذا تنحصر شكايات اللجنة التنفيذية وردود الحكومة عليها في مسائل عملية ثلاثة وهي (١) الهجرة اليهودية (٢) الحكم الذاتي (٣) اللغة · · · · · ·

الهجرة اليهودية

اما المسألة الأولى فان اللجنة العربية تؤكد بانه رغماً من نصائح لجنة الانتدابات سنة ٩٢٤ في وجوب حصر الهجرة اليهودية في دائرة تحمل البلاد الاقتصادي ، ورغماً عما جاء في صك الانتداب من الإمتناع عن القيام باي عمل في فلسطين من شانه التأثير على حقوق العرب ومصالحهم الاقتصادية فقد أدخل الى فلسطين خمسون الفاً من اليهود في سنة ٩٢٥ و ٩٢٦ فزاد ذلك في تلبك الحالة الاقتصادية التي تعانيها البلاد · وان الامن العام فيها اصبح مهدداً من جراء وجود الوف من العمال اليهود العاطلين عن العمل واصبحت فلسطين على شفا الخراب المالي ·

والحكومة في جوابها وايضاً فيما جاء في تقريرها صحيفة ٧ و ٨ تعترف بوجود مصاعب جمة في اسكان اليهود في فلسطين وتعترف بان الهجرة اليهودية ربما كانت احد الاسباب التي انتجت الشدائد المالية الحالة في البلاد · وفي نظرها انه بالرغم من كون الضغط الناتج عن الهجرة اليهودية يؤثر تاثيراً سيئاً على تجارة البلاد واسواقها المالية فان فلسطين ليست على شفا الخراب وان العاطلين من عمال اليهود لا يهددون الأمن العام · وان حكومة جلالة الملك قد قررت منذ ٩٢٢ ان الهجرة اليهودية يجب ان لا تتجاوز سعة البلاد وتحملها الاقتصادي · وانها قد وضعت حواجز دون الهجرة لبينما تتحسن حالة البلاد الاقتصادية ·

الحكم الذاتي

اما المسألة الثانية (الحكم الذاتي) فان اللجنة التنفيذية العربية تقول ان حالة فلسطين من هذه الوجهة لا تختلف عن حالة احط المستعمرات البريطانية ذات السكان المتمدنين وانه فيما خلا المعاهد الدينية لا يوجد اثر للمؤسسات المستقلة في البلاد مع ان ذلك امر منصوص عليه في المادة ٢ من صك الانتداب · ولم تخط الحكومة اي خطوة في تطبيق المادة الثالثة من ذلك الصك تمهيداً لاستقلال البلاد ·

وتؤكد اللجنة التنفيذية ان حالة فلسطين اليوم من هذه الوجهة اسوأ مما كانت عليه ابان الحكم التركي · وان المندوب السامي بمجلسه التنفيذي يحكم البلاد وبمجلسه الاستشاري يسن قوانينها واعضاء المجلسين كلهم بريطانيون او قد خول السكان الحق مؤخراً في انتخاب مجالسهم البلدية ولكن لم يؤخذ رأيهم عند سن قانون انتخاب البلديات وسلبت الحكومة عن تلك المجالس بعض حقوقها وحفظت الحكومة لنفسها الحق في انتخاب الرؤساء · وفي السابق كان السكان ينتخبون مجالسهم البلدية والادارية والعمومية هذا خلاف ما كان لهم من النواب في مجلس المبعوثان في الآستانة ·

ثم ان العرب يشتكون من ان الحكومة لا تفتح امامهم ابواب الوظائف العليا وان جل هذه الوظائف وكل الهامة منها في ايدي البريطانيين وان الحكومة بينما هي تلغي وظائف العرب الدنيا اقتصاداً في النفقات فانها تزيد وظائف البريطانيين العليا · وهكذا فان اهم امور البلاد الحيوية كعقد قرض وصك عملة جديدة ومنح امتياز استخراج املاح البحر الميت يخابر فيها وتقرر وتمنح بدون علم اهل البلاد · وذلك بقطع النظر عن ان حل هذه الأمور على الوجوه التي جرت عليها لا تتفق مع صالح البلاد في شيء ·

اما الحكومة المنتدبة فانها تجيب على ذلك بان قانون انتخاب البلديات سنة ٩٢٦ تأسس على قانون اصلاح البلديات سنة ٩٢٣ الموضوع في المجلس الاستشاري والمؤلف نصفه من غير الموظفين من السكان · اما قول اللجنة التنفيذية ان الحكومة سلبت عن المجالس البلدية بعض صلاحيتها فربما عنت بذلك اشراف الخزينة على مالية البلدية بموجب قانون تأييد المجالس البلدية سنة ٩٢٥ · وهذا الاشراف كان في السابق لمجالس الادارة · ولكن الحكومة لم تحدد صلاحية المجالس البلدية · وتقول بان انتخابات البلديات جرت بطرق منظمة وكان الفرق ظاهراً بينها وبين الانتخابات التي جرت في السابق بموجب القانون التركي · اما قولهم ان الحكومة لم تقلل من عدد الموظفين البريطانيين بل زادته وان زيادة بعض الموظفين البريطانيين نتجت عن اتباع سياسية غير الحاجة الى موظفين فنيين فلا اساس له ·

مسألة اللغة

اما المسألة الثالثة (اللغات) فاللجنة التنفيذية تعتبر ان الحكومة المنتدبة لم تطبق المادة ٢٢ من صك الانتداب التي هي في نفسها غبن كبير على الاكثرية الساحقة من السكان والذين وضعت لغتهم في مستو واحد مع اللغة العبرية التي لا يتكلم بها الا النزر القليل منهم بل تجاوزت ذلك الى وضع حرفي الف وياء العبريتين بجانب كلمة فلسطين في تلك اللغة على جميع اوراقها ومنقوشاتها الرسمية للدلالة على كلمة ارض اسرائيل الاسم اليهودي السياسي لفلسطين · وان الحكومة تنشر الكثير من تقاريرها في اللغة الانكليزية فقط وضربت مثلاً لذلك ان تقرير تبديل ضريبة العشر الذي يمس امور البلاد الحيوية وضع في الانكليزية فقط · وجواباً على ذلك فان الحكومة تحيل لجنة الانتدابات الى ما جاء في محضر جلستها بحضور مندوب الدولة المنتدبة الرسمي في جلستها التاسعة · اما ما جاء عن تقرير ضريبة العشر فانها تعترف ان التقرير المفصل وضع بالانكليزية واما أسسه فقد ترجمت ونشرت باللغات الثلاث ·

• • •

يظهر مما تقدم ان لجنة الأنتدابات تواجه مسائل درستها في جلسات سابقة · اما الفائدة من العودة اليها فهي النظر الى تلك المسائل والحالات التي اتخذتها بعد ذلك الدرس · وما يرجى لها من النجاح وما يقدم عنها من الاقتراحات · ولو نظرنا الى تقرير اللجنة التنفيذية العربية بوجه الاجمال لوجدناه اكثر مرونة مما سبقه وان جوابات الحكومة تنم عن انها تستفيد من هذه الحالة لتقوم بتعهداتها نحو عرب فلسطين · ويظهر من الوضعية العامة ان اموراً سياسية تجري لاجل وضع سلام عام بين الجميع ·

اما فيما يختص باليهود فاني اقترح على لجنة الانتدابات ان تسجل على الحكومة المنتدبة قولها بأنها تسير على سياسة حصر الهجرة اليهودية ضمن حدود سعة البلاد الاقتصادية · وهي السياسة التي تقول انها سارت عليها والتي اشارت بها لجنة الانتدابات سنة ٩٢٤

واما مسألة الاستقلال في الحكم وطلب العرب تأسيس معاهد رسمية استقلالية نص عليها في صك الانتداب فيجب علينا على ما اظن ان نلاحظ الآن وجود انظمة للبلديات ستكون بلا ريب الخطوة الاولى من خطوات السير وراء تأسيس معاهد استقلالية اخرى ارقى منها · اما فيما يختص بمسألة اللغات التي بحثنا فيها في جلسات سابقة فاني مقتنع فيما جاء في جواب الحكومة المنتدبة · واني اقترح عليها ان تنشر جميع تقاريرها الرسمية في جميع اللغات الرسمية في البلاد لاجل اطلاع السكان على عموم تفرعات تقاريرها وبهذا فان سبباً من أسباب البغض الذي كان معقولاً في بعض الاحوال يبتعد عنه »· انتهى ·

(حاشية) يتلوه تقرير المسيو رابار عن عريضة اللجنة التنفيذية في قضية الكبارة يرسل فيما بعد

الاسلام في اميركا

قسيس مسيحي يسلم

نشرت احدى المجلات الأميركية بحثاً ممتعاً لراهب جزويتي تناول فيه مسألة سرعة انتشار الدين الأسلامي في الولايات المتحدة الاميركية ومما جاء فيه :

«لقد اخذ الاسلام ينتشر بسرعة مدهشة في جميع انحاء الديار الاميركية ويبذل ناشروه جهداً عظيماً في هذا السبيل حتى عم القرى والمدن الاميركية · وكلما حل بجهة اتخذ له مقاماً فيها بشكل محفل او لجنة او جمعية يرأسها اناس من المسلمين ·

وفي اميركا خمسة مراكز اسلامية عالية اهمها مركز نيو يورك واعضاؤه ١٢٥ شخصاً ثم مركز ديترويت ثم مركز انديانابوس واعضاؤه ٣٦ شخصاً · وامام المسجد مسلم من افريقيا · ويوجد في سنت لويس ٧٥ مسلماً ويرجع الفضل في ذلك كله الى قسيس مسيحي أسلم وقام بمهمة التبليغ بالاسلام بين عامة الشعب وقد كلل جهاده بالنجاح ·

وهناك ايضاً سبعون عضواً من علية الاميركيين يقومون بوظيفة تبليغ الدين الاسلامي ونشره في الارجاء الاميركية وقد صار مركز المسلمين الاميركيين في بلدة «ووتوكاوو» وفيها مسجد شامخ ·

وقد كثرت المساجد في اميركا والصلاة تقام فيها في كل اوقاتها بانتظام مستمر · وقد اثرت واثمرت تعاليم الدين الاسلامي في قلوب الكثير من ابناء اميركا »·

إنباء البلاد العربية

رسالة العراق

الموصل في ٢٥ تشرين الأول

«لمراسل الجامعة الخاص»

صحيفة عراقية تنتقد المعاهدة البريطانية الحجازية

منابع البترول الجديدة — في سبيل سعد زغلول — جنود الطيران البريطاني

المعاهدة البريطانية الحجازية

اقوال صحيفة عراقية فيها

نشرت جريدة «النهضة» العراقية شيئاً عن هذه المعاهدة، وهذه الجريدة معارضة للحكومة ولها صبغة مذهبية وتميل الى الدفاع عن الشيعة في العراق . والشيعة يكرهون ابن السعود لهدمه قبور الاولياء ولمهاجمته في الماضي القبائل العراقية . وقد اوردت هذه الجريدة نقاطاً تنقد فيها هذه المعاهدة فمنها ان انكلترة غير مقيدة بنص الترجمة العربية للمعاهدة وانها تعتمد عند الخلاف على الأصل الانكليزي ، وبذلك تستطيع ان تتلاعب بمعاني الكلمات والاصطلاحات عند الحاجة .

ثم ذكرت ان بريطانيا ربحت من هذه المعاهدة بأن تخلصت من وعودها السابقة لمملكة الحجاز التي كانت قطعتها لجلالة الملك حسين . وقيدت هذه المعاهدة انكلترة وابن السعود في المادة الثانية بالمحافظة على حسن علاقات كل فريق مع الآخر . وان يسعى بكل ما لديه من الوسائل لمنع استعمال بلاده قاعدة للأعمال غير المشروعة الموجهه ضد السلام والسكينة في بلاد الفريق الآخر . وعلى ذلك لو قامت بعض البلاد العربية بعمل مهما كان نوعه لا يوافق سلطة الحكومة البريطانية فان بلاد جلالة ابن السعود تضن على هؤلاء بأقل مساعدة او معاونة .

وذكرت هذه الجريدة ان جلالة ابن السعود صرح لبعض كبار العاملين بالقضية العربية: «ان الملك حسيناً ذهب ضحية سورية وفلسطين فلا أريد ان أكون الضحية الثانية» . ثم قالت ان المعاهدة أهملت البحث في العقبة ومعان والسكة الحجازية مع انهما جزءان من اجزاء الحجاز لا يجوز فصلهما عنه . والغريب ما جاء في المادة السابعة من التعاون للقضاء على الاتجار بالرقيق واستنكرت كيف ان حكومة أجنبية تأمر بالغاء أمر شرعه الدين الاسلامي .

منابع البترول الجديدة

في كركوك

في الساعة الثالثة من صباح ١٦ تشرين الاول ابتدأ سيل الزيت يتفجر من الأرض بقوة هائلة من بئر يحفرونها في جوار كركوك . ومعدل ما يخرج منها يومياً سبعة آلاف طن من البترول ويبلغ عمق هذا البئر ١٥٢١ قدماً وهي واحدة من آبار كثيرة يحفرونها في محلات مختلفة من العراق في الكبارة بجوار الموصل وفي خانقين وفي طوز خرماتو . والشركة التركية هي التي تقوم بهذه الاعمال واكثر مساهميها من الانكليز ولهم ٤٧٢ في المئة من الاسهم .

وآخر الانباء عن منابع كركوك ان الشركة لم تستطع بعد سد فوهة هذه البئر التي تخرج منها الزيوت بغزارة حتى ان الاودية المجاورة امتلأت بترولاً ويخشون من ان يصل سيل الزيوت الى نهر دجلة ويصب فيه فيفسد مياه النهر . ونهر دجلة يبعد عن كركوك نحو ٦٠ كيلو متراً . وقد علمنا ان ميكانيكيين اميركيين اختنقا لاقترابهما من هذه البئر التي تحيط بها غازات كثيفة تخرج من الأرض .

وان ظهور هذه الكميات الغزيرة من الزيوت يحمل الشركات تحتم بمد الانابيب الى البحر المتوسط لنقل الزيوت بواسطتها فتأمل الارباح العظيمة التي يربحها الانكليز من العراق من هذه المنابع الغزيرة !! ...

وقد ذكرت بعض الصحف العراقية أنه عند ما طغى النفط ولم يقدر المهندسون على سد الفوهة عمدوا الى احراقه خوفاً على البلدان المجاورة .

في سبيل سعد زغلول

والحرية الفكرية

السيد روفائيل بطي من ادباء العراق الاحرار وله تصانيف في الأدب العراقي الحديث ومقالات كثيرة في المقتطف ومجلة «لغة العرب» البغدادية وكان من الذين خطبوا في حفلة تأبين المرحوم سعد باشا زغلول في بغداد . فانتقدا الحكومة في خطابه ودعا القوم الى التشبه بسعد وعلى اثر ذلك فصل من وظيفته .

وهذا بعض ماقالته جريدة الزمان عنه في عددها الثاني والعشرين :

«والذي اعجبني منه قوله لمعالي وزير الداخلية بعد ان بلغوه العزل: (اني يامعالي الوزير وضعت وظيفتي وافتقاري الى اعالة اهل بيتي من راتبها في كفة ، ووضعت في كفة أخرى واجب بلادي فرجحت كفة بلادي على كفة حاجتي الى الوظيفة ... ولست آسف على ما انا صائر اليه)» .

وقد سبق ان عزل السيد روفائيل من مدرسة القديس يوسف للآباء الكرمليين لما كان مدرساً للآداب العربية فيها بمناسبة المقال الذي نشره في جريدة العراق بعنوان «الرسول العربي» .

جنود الطيران البريطاني

واستبدالهم بآخرين

سافر ٦٠٠ طيار وضابط من «القوى الجوية الملكية» R. A. F الى جهات مختلفة فركبوا في ١٤ الجاري القطار من بغداد الى البصرة ومنها يبحرون الى مصر والى بلاد النمر والفيل بعد ان قضوا مدة تتراوح بين سنتين وسبع سنين . وقد وصل ٧٠٠ طيار بريطاني ليحلوا محلهم ومن عددهم يحكم القارئ على مقدار قوة الانكليز الجوية في العراق وكيف يحافظون على استتباب «السلم البريطاني» فيه .

محاضرة تاريخية

للأب مرمرجي في بغداد

القى العلامة الاثري الأب أغسطين مرمرجي الدومنيكاني المعروف في القدس محاضرة موضوعها الحضارة العراقية القديمة فأشار الى فضل علم الاثار في كشف آثار السلف . وذكر «نيرب» القرية السورية الواقعة بجوار حلب والتي وصلها تمدن البابليين والآشوريين ووصف بعض ماوجد فيها من الآثار التي استدل منها على انتشار المدنية البابلية الى شمالي سورية منذ عهد قديم . وافاض في الكلام عن تعليل أسم «نيرب» واشتقاقه فأبان ان معنى «نيرب» في الآكدية «مدخل» او «مجاز» وان اللفظ له اثر في جميع اللغات السامية .

وختم المحاضرة بكلمة عن الحضارات التي ظهرت في العراق وابان ضرورة اهتمام العراقيين بآثار اسلافهم وحرض الشبان على تعلم اللغات السامية .

الدكتور ناجي الأصيل

عين الدكتور ناجي الأصيل مدرساً لعلم النفس وما وراء الطبيعة في جامعة آل البيت بارادة من جلالة نائب ملك العراق .

***

رسالة بيروت

بيروت في ٢٩ تشرين الأول

«لمراسل الجامعة اللبناني»

الحركة التجارية

بدأت الحركة التجارية تعود الى نشاطها منذ اواسط هذا الشهر بفضل زرافات الطلاب الذين أموا العاصمة اللبنانية بغية التحصيل من جميع اقطار الشرق وبفضل نزول المصطافين من معاقلهم في الصرود حيث هاجمتهم قرصات البرد فخفوا الى بيروت يستمتعون بنعومة خريفها ويحتمون من قر الجبال بجوها الدافي .

أبو الركب

كان هذا المرض يفتك في البلاد فتكاً مريعاً وقل من الناس من خلص من شره على أنه الآن في دور الأحتضار كما تشير التقارير الصحية . ولم تكن الأصابات بعون الله خطرة مما جعل وطأته محمودة العواقب .

بعد تعديل الدستور اللبناني

اتجهت الأنظار نحو اخواننا السوريين بعد أن دفن نواب لبنان دستورهم «الجنين» والذي لم يمر على اعلانه سنة بعد فسجلوا على أنفسهم صك العبودية والأسترقاق على الرغم من صيحات الأمة واحتجاجاتها العنيفة بلسان صحافتها وبموقف السبعة من النواب المنتخبين الذين اظهروا للعالم ان في البلاد رجالاً يأنفون الأستكانة على ذل ، ويأبون ان توضع سلاسل الرق في رقابهم مهما وعد الكولونيل كاترو وتوعد .

وقد تبين ان مهزلة التعديل هذه ليست الا توطئة لما ستشاهده سورية المظلومة من مهازل في وضع دستورها «المطبوخ» تحت اشراف الكولونيل كاترو والداماد أحمد نامي ! واضرابهما من الذين لا يهمهم من امر البلاد سوى التربع في كراسي التوظيف واللعب بمقدرات شعب بائس عاثر الحظ .

وكأن تلك الدماء البريئة التي أريقت وتلك الأنفاس الطاهرة التي أزهقت في سبيل اسمى الغايات وأنبلها لم تغير من عقلية هؤلاء المستعمرين شيئاً ولم تؤثر في نفسيتهم مطالب البلاد المشروعة ! وكيف تؤثر في نفوسهم مطالبنا الحقة العادلة وهم لا يفهمون الا بلغة السيف والمدفع ؟

لقد اضاع اللبنانيون فرصة سنحت ايام كانت الثورة في أبان التهابها اذ صمد رعاعهم للمجاهدين بفرقة اسموها القناصة . وها هم اليوم ينفرطون من حول عمال الانتداب واحداً بعد الآخر بعد ان تحققوا سوء نوايا المفوضية واركانها نحو بلادهم وانهم لا يترددون في تضحية جميع اللبنانيين بما فيهم اكبر زعيم بينهم على مذبح الجشع الاستعماري .

فعسى ان يكون هذا الدرس القاسي عبرة للبنانيين وداعياً الى اتجاه سياستهم اتجاهاً يتفق والسياسة السورية الصالحة .

المؤتمر السوري في بيروت

عقد اقطاب المشتغلين بالقضية السورية برئاسة دولة هاشم بك الأتاسي في بيروت مؤتمراً رفعوا على اثره بياناً للعميد يتضمن مطالب الأمة السورية والايضاح عن نقاط الأبهام الواردة في بيان العميد على لسان الكولونيل كاترو . وقد جاء هذا البيان المرن مغرباً عن حسن نوايا السوريين ورغبتهم الصادقة في التفاهم مع الدولة المنتدبة

«الجامعة» : نشرنا هذا البيان في العدد الفارط .

ابراهيم بك هنانو

هبط بيروت ثانية حضرة الزعيم الوطني ابراهيم بك هنانو بعد ان غادرها مع بقية اعضاء المؤتمر ويقال انه عاد لينظر رد المفوضية على بيان المؤتمر المنوه عنه .

فقر امراء آل عثمان

يقال ان الفقر عض بنابه بعض الامراء العثمانيين حتى اصبحوا لا يملكون قوت يومهم وقد توجه الأمير جمال الدين حفيد السلطان عبد العزيز الى الداخلية بنية الحصول على مساعدة تقوم بأودهم . ويقال ان في نية الأمير جمال الدين نشر مذكرات عن تاريخ آل عثمان يرصد ريعه للأمراء المحتاجين وقد خابر مصر في هذا الشأن .

التجنيد الاجباري

في سورية ولبنان

كذب قلم المطبوعات الأفرنسي الأشاعة التي انتشرت عن قرب حصول التجنيد الأجباري في سورية ولبنان .

متفرقات

بين المسلمين والهندوس

انتهى المؤتمر الهندوسي الاسلامي بعد ان وافق على قرارات تتعلق بمسألتين مهمتين وهما ذبح البقر بمناسبة الاعياد الاسلامية ومرور المواكب الهندوسية بالموسيقى على المساجد وهما المسألتان اللتان كانت كل واحدة منهما مصدراً كبيراً للشغب في الماضي .

وقد خولت القرارات المسلمين ذبح البقر في اي مكان الا في الاسواق العمومية اوبالقرب من معبد وسمحت لمواكب الهندوس بالسير بالموسيقى على شريطة ان يمتنعوا عن عمل كل ما من شأنه ازعاج المصلين في الجوامع — روتر

فشل مساعي موسوليني

في التيرول

لندن في ٢٩ اكتوبر — لمراسل الاهرام — كتب المستر جورج برناردشو مقالاً في جريدة «مانشستر غارديان» قال فيه ان المساعي التي التي بذلها السنيور موسوليني لصبغ جنوب التيرول بالصبغة الايطالية قد فشلت وخير له أن يعلم أنه لا يستطيع أن يفوز ببغيته اذا سار في التيرول على الخطة التي سارت عليها انكلترا في ارلندا ، وعليه ان يجعل التيرول دولة حرة مثل ارلندا .

منع المبارزة في ايطاليا

ان قانون الجزاء الايطالي الجديد جعل امر المبارزة في حكم المستحيل اذ قرر اخذ غرامية كبيرة من الذين يدعون الى المبارزة واما المتبارزان فيحكم عليهما بالسجن ستة اشهر واذا قتل احدهما اثناء البراز يحكم قاتله بالسجن خمس سنوات . كما انه نص على تغريم شهود المبارزة والمشوق اليها واجراء المعاملات القانونية في حق كل من حقر شخصاً لأنه لم يقبل ان يبارز .

***

الى الملة

الارثوذكسية بالقدس

علم الكل بما كان من امر اجتماع وجهاء وزعماء الملة وانتخابهم ثلاثة أشخاص وهم قدس الأب جريس يعقوب (طنطا) وخليل افندي الحكيم ونقولا افندي الخوري ، ليساموا كهنة على الطائفة ، وعرف الجميع كيف ان البطريركية رفضت المصادقة على ذلك . وبعد جهد جهيد وبحث كبير قبلت بسيامة اثنين فقط (مشترطة ان لا يكون نقولا الخوري بينهما) .. وعلم الكل كيف ان الوفد الذي قابل ذوي الشأن بهذا الخصوص رفض واصر على سيامة الثلاثة .

غير انه بلغ الناس هذا الأسبوع ان احد وجهاء الطائفة مع احد الكهنة الحاليين وابلوا غبطة البطريرك وطلبوا اليه انتخاب الاثنين وسيامتهما كهنة وان الملة راضية بذلك ! ولكن لتعلم البطريركية ورجال الدين وكل من يهمه الأمر ان الطائفة بالقدس كبيرها وصغيرها غير راضية عن ذلك وهي لا تقبل بغير هؤلاء الثلاثة كهنة فاما هم ثلاثتهم او لا احد ! وانه احب على الملة ان تبقى من دون كهنة من ان تسمح بأن تهان كرامتها وهي حريصة على انتخابها وتصميمها الأجماعي ان ينفذ .

ان الطائفة هي ادرى بحاجتها من غيرها وهي قد رأت ان حاجتها الى ثلاثة كهنة شديدة جداً فانتخبت ثلاثة وهي لذلك تود ان يصير هؤلاء كهنة واما اذا رفض احدهم من قبل المراكز المسئولة فليرفضوا كلهم ؟ وليفهم المرشحون انه من العار والخيانة القومية ان يقبل اي شخص من هؤلاء ان يسام كاهناً بدون سيامة زميليه لأن في ذلك خروجاً على رأي الأمة التي رأت ان يكون لها ثلاثة كهنة .

وان الملة لواثقة جد الوثوق ان هذه المناورة التي يقوم بها رجال الدين واعوانهم لن تؤثر ابداً على مرشحي الطائفة الثلاثة الذين لا يرضون السيامة الا سوية . ان هذه الأعمال التي يقوم بها رجال البطريركية واعوانهم والتي يقصد منها عدم اعطاء الملة كهنة صالحين ووعاظاً مرشدين ستؤدي حتماً الى السير الجدي المتواصل لاستخلاص كل ما للطائفة من حقوق مغتصبة واوقاف مسلوبة فقد آن الاوان لأن يقف كل على حده وآن لهذه الملة الكريمة ان تسير الى الأمام، الى الحياة الأستقلالية الحرة الجديدة .

«عربي ارثوذكسي»

الحرب المقبلة

ذاعت نبوءة منذ امد قريب مآلها ان حرباً ستنشب في عام ١٩٢٨ وتستمر حتى ١٩٣٦ وان محور المعارك الحربية سيكون مصر وفلسطين وان بريطانيا تخسر مصر في تلك الحرب موقتاً ولكنها في النهاية تفوز وتكسب الحرب .

وقد ادلى ثابت سلمان المهندس في زميلتنا الأخبار الغراء بنبوءة جديدة فقال ان الحرب ستقع في سنة ١٩٣٣ وتستمر لغاية الربع الأول من سنة ١٩٤٤ وفي هذه الحرب تستقل مصر وغيرها من الممالك المستعبدة استقلالاً تاماً .

أنبـــاء

العالم الاسلامي

الحالة في فارس

ان المعاهدة المعقودة بين الروس والفرس لم تسفر عن النتيجة المنتظرة في كردستان والحرب لا تزال قائمة هناك فقسم من القبائل يحارب الأتراك والقسم الآخر يحارب الفرس . والاكراد في ضواحي آذربيجان يحاربون علناً تحت قيادة ضباط اتراك وهم مدفوعون من طرف الأتراك بأمل ان الجمهورية التركية تلحق ببلادها بقعة آذربيجان التي يسكنها من الأتراك عدد ليس بقليل .

وقد أخذت هذه الثورة اهمية كبرى حتى دفعت رضا خان بهلوي شاه العجم الى ان يخمد الثورة بنفسه على رأس فرقتين من جيشه النظامي . ويفهم من أخبار آذربيجان ان الذي يدفع الأتراك الى توسيع نفوذهم في تلك الأرض هم البلاشفة وان مقاومة حكومة فارس للدعاية البلشفية عظيمة رغماً عن المعاهدة الجديدة بين المملكتين . وقد تشكل حديثاً حزب فاشيستي في بلاد فارس تحت اشراف الحكومة نفسها على طراز حزب موسوليني . وهدف هذا الحزب مقاومة الشيوعية بجهاد مستمر .

ومن جهة اخرى نرى الفرس يحثون الأكراد على محاربة الأتراك . والذي يشجعهم على المضي في هذا السبيل الانكليز الذى يعدون الفرس ان يؤسسوا للأكراد وطناً قومياً تحت سيطرة الفرس .

ويجدر بنا ان نذكر اخيراً اصابع ايطاليا في تلك البلاد ومطامعها فان كثيرين من الأيطاليين يفكرون في ان بلاد فارس بلاد خصبة لبذر بذور دعايتهم فيها . وان ظهور الحركة الفاشستية في فارس اسطع برهان على انبساط نفوذ الطليان فيها .

المسلمون في الجزائر

لا يريدون ان يتفرنسوا

تقول نشرة صدى الأسلام التي تصدر بالألمانية في برلين ان الجرائد الأفرنسية تزعم ان عدداً ليس بقليل من مسلمي الجزائر قد تجنسوا بالجنسية الأفرنسية مع ان الحقيقة هي عكس ذلك لأنه رغماً عن كل مساعي الحكومة لم يتفرنس من الأهالي الا عدد قليل جداً واكثرهم من الشبان الذين خدموا عدة سنين في الجيش والذين تزوجوا بنساء افرنسيات .

واذا رجعنا الى الأحصاء نر انه لم يتجنس بالجنسية الأفرنسية حتى سنة ١٩٢٥ الا ٢٠٢٤ شخصاً فقط وهذا يبرهن على فشل مساعي الأفرنسيين المستعمرين في الجزائر مثلما فشلوا في تونس عندما منعوا الحج في بلادهم بأمل ان ينسى المسلمون هذه الفريضة ولكنهم عندما اطلقوا الحرية للحجاج في العام الماضي دهشوا عندما رأوا ان عدداً وافراً من التونسيين عزم على السفر الى مكة المكرمة .

بريد فلسطين

صفد

طلب في محله

حول تخلف اعضاء البلدية

صاحب جريدة الجامعة العربية . . .

تحية واحترام وبعد ارجو نشر ما يلي خدمة للمصلحة العامة :

قرأت في العدد (٧٧) من جريدتكم الغراء الرسالة الباحثة عن حال الأعضاء المسلمين في بلدية صفد الذين بانقطاعهم عن حضور الجلسات كانوا السبب في ضياع كثير من حقوق المسلمين · لم يتعرض كاتب الرسالة الى البحث عما يجب اتخاذه من التدابير لتلافى ضرر هذا الموقف بل اكتفى بأن امر المسلمين الصفديين بالسكوت والخرس حتى يأتي دورهم وتعني الحكومة بأمرهم وتنصفهم · وبما ان السكوت عن الحق الذي يهضم في دائرة البلدية كل يوم امر لا يتفق مع المصلحة فقد احببت ان الفت النظر الى الحقيقة الجوهرية وهي ان قانون البلديات يقضي على كل عضو ان يثابر على الجلسات ولا ينقطع عنها الا اذا كان لديه عذر مشروع يمنعه عن الحضور واذا تكرر انقطاعه ثلاث جلسات بدون مانع شرعي يعتبر مستقيلاً ويباشر بانتخاب غيره فلماذا لا تنفذ الحكومة هذا القانون على اعضاء البلدية في صفد مع ان البعض منهم لم يحضر منذ تم انتخابه الى اليوم غير جلسة واحدة ·

لو كلفت الحكومة نفسها مؤنة البحث او كانت تهتم بجميع البلاد على حد سواء لوجدت في محاضر جلسات البلدية في صفد مبرراً لتنفيذ القانون واقالة الأعضاء المتغيبين زد على ذلك انه اذا توفي احد الأعضاء فان قانون البلديات يحتم المباشرة بانتخاب آخر بدلاً عنه ومعنى ذلك انه لا يجوز تعطيل كرسي في المجلس البلدي بسبب التغيب الناشئ عن الوفاة ، وبعض اعضائنا حفظهم الله لم يعرف باب البلدية الا في جلسة الافتتاح فهو من هذه الوجهة في حكم الميت الذي يجب انتخاب من يملأ كرسيه الفارغ والا فما معنى تحديد عدد الأعضاء بنسبة الطوائف ما دامت هذه النسبة لا يحافظ عليها · اننا لا نفهم وحقاً لا نقدر ان نفهم السر في موقف الحكومة هذا وما الذي ترمي اليه من تنفيذ القانون في بلد وتعطيله في آخر ·

فهل يطالب الاهالي بحقوقهم الصريحة وهل تهتم الحكومة هذه المرة فتبرهن لنا نحن اهالي البلاد الصغيرة انها تنظر لمصلحتنا بنفس العين التي تنظر بها لباقي المصالح ؟ انا لمنتظرون ·

« باحث »

« الجامعة » : لقد طال الجدل حول هذه المسألة التي تتعلق بها حقوق مسلمي صفد ولذلك نرجو من اعضاء البلدية ان يكونوا عند الثقة التي وضعها بهم منتخبوهم احتفاظاً بحق مسلمي صفد ومساعدة لنا على قفل هذا الباب ·

بيسان

« لمراسل فاضل »

تدريس الزراعة

تقرر تدريس الزراعة في مدرسة بيسان بمساعي سعادة القائمقام حنا افندي بولس وقد تبرع حضرة مأمور الزراعة السيد احمد شبل بالقاء الدروس اللازمة فنحن نشكر لهما هذا العمل الطيب

انكليزي يذهب وانكليزي يأتي

شاع ان المستر كامب رئيس لجنة تخطيط الاراضي في بيسان سيستبدل بالمستر ريدنغ ·

وكيل حاكم الصلح

قدم بيسان حضرة القانوني البارع محمد افندي البرادعي لينوب عن حاكم الصلح المأذون امين افندي نصر ·

في سبيل غرس الأشجار

نرى من واجبنا التنويه بشكر سعادة القائمقام وحضرة مأمور الزراعة على مساعيهما في اقناع الفلاحين بفوائد غرس الاشجار التي يعود غرسها على البلاد بفوائد جمة ·

***

غزة

« لمراسل الجامعة الخاص »

الانتخابات البلدية

باشرت لجنة انتخابات بلدية غزة اعمالها منذ عشرة ايام ولكنها توقفت الآن بسبب عدم صراحة القانون وخوفاً من حصول ما حصل من قبل مما تسبب عن فسخ الانتخابات السابقة

نعم ان المادة المختلف عليها كانت قد فسرت من قبل النائب العام ولكن التفسير لم يعلن في الجريدة الرسمية ولذلك اضطرت لجنة الانتخابات الى الاستفسار ثانية بواسطة القائمقام وما تزال اللجنة تنتظر الجواب فمتى تريحنا الحكومة يا ترى من قوانينها الغامضة ومن تفاسيرها التي لا تكتسب الصفة القانونية ويظل فيها المجال واسعاً للاخذ والرد ؟

قانون التمغة

احدث تصديق قانون التمغة الجديد ووضعه موضع الاجراء استياء عاماً في نفوس الاهلين الذين اقاموا عليه النكير عند صدوره مشروعاً ولكن لم يؤبه لهم ولم يصغ لاصواتهم ، فلم يبق علينا الا ان نقرأ الفاتحة لروح العدل الذي يتبجح الانكليز بأنهم اشد انصاره !!!

يريد اليهود والأجانب

رأيت احد البسطاء في مسجد يدعو الله ان يسكن الاجانب واليهود مدينة غزة ولما سألته عن السر في دعائه هذا امل ان يكون الخير لهذا البلد الذي اغمضت عنه الحكومة عينها كل الاغماض اللهم الا في تحصيل الضرائب وارهاق الاهالي ·

يشكو الرجل من اهمال ربط البلدة بقص يصلها بالمحطة ومن عدم وجود طريق معبد يصل البلدة بالمحطة غير طريق المقبرة الذي يكون عادة مسكوناً بالوحوش المؤذية التي كاد احدها يفتك به يوماً اذ كان في طريقه الى المحطة قبل ان ينبلج الصبح لولا ان انقذه احد المارة بطريق الصدفة ولذلك فهو يؤمل من سكنى اليهود في غزة ان تربط البلدة بالمحطة بالقص او بطريق معبد لانهم بالطبع من غير طينة العرب !!!

واذ كنت مع الرجل في الحديث سمعت بان اهالي غزة لما قنطوا من رحمة دولة الانتداب وادارة السكك الحديدية قرروا مخابرة شركة نيرن الانكليزية لفتح طريق سيارات بين غزة واللد تسير فيه السيارات يومياً ثلاث مرات بين البلدتين وان يقاطعوا القطارات فلا يركبونها فلعل قائمقام غزة وغرفتها التجارية يسعيان لاقناع الحكومة بانصاف الاهالي قبل ان يلجأوا الى هذه الوسيلة الحاسمة التي تؤثر على واردات السكة الحديدية كل التأثير ولا ريب ·

اخبار محلية

بمناسبة تصريح بلفور

حيفا تحتج

رفعت الجمعية الاسلامية بحيفا الى جمعية الامم بمناسبة يوم ٢ نوفمبر البرقية التالية :

« عرب فلسطين اصحاب المصالح الكبرى في البلاد يثبتون مطالبهم الحقة ويشكون الحالة غير المرضية التي وصلوا اليها بسبب تصريح بلفور »

« الجمعية الاسلامية بحيفا »

طول كرم تحتج

وجاءتنا من طول كرم البرقية التالية :

« باسم اهالي طول كرم نحتج على تصريح بلفور المشؤوم · فلسطين العربية ستثابر على مقاومة هذا التصريح حتى تنال امانيها القومية »

« عبد الله السمارة » « طاهر حنون »

شكيب وهاب

من الأخبار المهمة التي حملها الينا مدير ادارة الجريدة من عمان ان محكمة المركز فيها برئاسة القانوني القدير توفيق بك سنو حكمت يوم الاثنين الماضي ببراءة ساحة الثائر المشهور الشجاع شكيب بك وهاب من الجرم العادي الذي كان منسوباً اليه في منطقة الشرق العربي بعد ان قامت كل الادلة على براءة ساحته · فنحن وان كنا نهنئ الثائر السوري الشجاع ببراءته من هذه الوصمة الا اننا نأسف لان نظارة العدلية هناك امرت بعدم اطلاق سراحه بدعوى ان هنالك طلباً من فرنسا بتسليمه اليها لنسبتها اليه بعض الاجرام العادية مما لا نشك انها من نوع الجرم الملفق الذي نسب اليه في الشرق العربي وبرئ منه ·

وعلى كل فنرجو ان يتمكن المحاميان الفاضلان عادل بك العظمة وصالح بك الصيادي اللذان يدافعان عن شكيب بك من دحض ما ينسب الى موكلهما ويخرجاه من السجن ناصع الجبين بريء الساحة ·

قانون الطوابع

جاء في الجريدة الرسمية أن قانون الطوابع (التمغة) المنشور في العدد الصادر في ١ نيسان سنة ١٩٢٧ من الجريدة الرسمية قد تصدق بعد تعديل بعض نقاطه ووضع موضع التنفيذ اعتباراً من ١ تشرين الثاني سنة ١٩٢٧ .

وهذا القانون قد لقي احتجاجاً شديداً من كافة طبقات الناس وفنده علماء الحقوق تفنيداً لم يبق معه مجال للقول بعدم اجحافه ومع ذلك فقد راجعنا التعديلات التي أدخلت عليه بعد تصديقه فوجدناها لا تتناول الأمور الأساسية التي كانت نقاط الاحتجاج تقوم عليها .

والذي نعلمه أن الحكومة انما تنشر مشاريع القوانين قبل تنفيذها ليتمكن الأهلون المحرومون من مجلس نيابي والذين يحكمون كما يحكم سكان مستعمرات قلب أفريقيا من قول كلمتهم في صلاح تلك القوانين أو ضررها ، ولكننا بكل أسف لم نر الحكومة أعادت النظر في أي من القوانين التي طبخها لها المستر بنتويش الصهيوني القح في مطبخه المعلوم فتعدله على ما يرون وما يشعرون أنه يتفق مع مصالحهم .

واذن فلماذا تنشر الحكومة قوانينها بصفة مشاريع قبل تنفيذها لتسمع كلمة الامة بشأنها على دعواها ، واذا كانت لا تريد أن تسمع هذه الكلمة التي تقولها الأمة ولا أن تعمل بمقتضاها فلم لا تسن وتنفذ رأساً وليس من يعارضها ما دامت القوية ونحن الضعفاء ؟؟ !

اعلان

تقبل العطاءات لاجل بناء بئر مساحتها ١٢٠٠ متر مكعب في ارض جمعية الشبان المسيحية لغاية ١٠ نوفمبر · المقاييس والرسومات يمكن ان تشاهد في مكتب الجمعية ·

موظفو الجمعية الصهيونية

اجتمع في الاسبوع الماضي ستون موظفاً من موظفي الجمعية الصهيونية في بيت احد زملائهم وتذاكروا في ثلاثة امور هي :

١ — ساعات العمل في الشتاء
٢ — الرواتب وتنظيم دفعها
٣ — التعويض على المستقيلين

اما في الأمر الأول فقد قرر المجتمعون زيادة نصف ساعة كل يوم على ساعات العمل المحدودة ولكن ذلك يكون في الشتاء فقط بناء على رغبة الجمعية ·

اما في الامر الثاني فقرروا الاحتجاج على الجمعية لانها تقصر في دفع رواتب مأموريها حتى انه مضى عليهم خمسة شهور لم يتقاضوا خلالها راتباً ما · وقرروا أن هذا العمل غير لائق من الجمعية ومما يحط من كرامتها وكرامة موظفيها ويعرقل الاعمال في دوائرها ·

وقرر المجتمعون في الامر الثالث ان تدفع الجمعية تعويضاً لكل موظف يستقيل او يقال راتب شهر عن كل سنة عمل قضاها في خدمة الجمعية ·

اربعة ايام في عمان

تحت هذا العنوان ننشر في العدد القادم اول حلقة من سلسلة ابحاث احتفظت بها مفكرة مدير ادارة الجريدة اثناء زيارته لعمان وفيها الشيء الكثير مما يهم القراء الاطلاع عليه من الحوادث المهمة كمسألة مقابلة سمو الامير عبد الله لعطوفة سلطان باشا الاطرش في الموقر ونظر الاردنيين الى مسألة العملة الفلسطينية في منطقتهم وما الى ذلك مما لهجت به الصحف اخيراً واهتمت له كل الاهتمام ·

إعلان

الى عموم المهاجرين الكرام

صاحب جريدة الجامعة ···

تحية وسلام : نرجو ان تتكرموا بنشر هذا الاعلان في جريدتكم الغراء خدمة للمصلحة العامة وسلفاً نشكركم .

حيث ان الكثيرين من المهاجرين يلاقون صعوبات جمة في الحصول على اوراق مرور لدخول فلسطين ، وحيث ان سعادة مدير دائرة المهاجرة اظهر استعداده مراراً لاجراء التسهيلات لاعطاء تلك الاوراق للذين يطلبونها ، قد رأت اللجنة تسهيلاً للمهاجرين ان تطلب اليهم ان يرسلوا لها اسماء الذين يرغبون في العودة للبلاد فتحيل اللجنة اسماءهم الى سعادة مدير المهاجرة ليعمم بدوره الاوامر لقناصل بريطانيا في البلدان التي يقطنونها ليعطوهم اوراق المرور عند تقديم الطلب ويكون ذلك موقتاً الى ان يتم تعديل القانون الذي وعدت الحكومة بتعديله بطريقة تضمن للمهاجرين حقوقهم في الجنسية الفلسطينية.

بيت لحم في ٢٦ تشرين الاول سنة ١٩٢٧

كاتب اللجنة التحضيرية للدفاع عن حقوق المهاجرين في الجنسية الفلسطينية

خليل عيسي مرقص

مدير ادارة الجريدة

عاد مدير ادارة هذه الجريدة من عمان والسلط شاكراً للذين تكرموا بتلبية طلبه وتسديد ما عليهم لهذه الجريدة وقد اعتمد في عمان السيد تيسير الدوجي ليحصل قيم الاشتراك من الذين لم يتمكن من مقابلتهم فنرجو من حضرات المشتركين تسديد ما عليهم له ·

اما المشتركون غير الدافعين في غير عمان فالادارة ترجوهم ان يسددوا ما عليهم بحوالة على البريد ولهم الشكر سلفاً ·

خبر مكذوب

لحمته سوء النية

نقلت صحيفة في يافا ، وما اسرعها الى نقل مثل هذه الاخبار ، عن صحيفة البلاغ البيروتية خبراً تقول انها اتصل بها من مصدر « ثقة » (كذا) مفاده ان خلافاً وقع بين عطوفة سلطان باشا الأطرش والأمير عادل ارسلان انسحب على اثره عطوفة سلطان باشا مع رجاله الى شرقي الاردن بعد اتفاقه مع سمو الامير عبد الله على سكن تلك المنطقة ، وان الامير عادل سيغادر القريات الى مصر الخ الخ · · ·

أننا بما لدينا من المعلومات الوثيقة نستطيع أن نكذب هذا الخبر من كل مناحيه تكذيباً باتاً وأن نؤكد أن الحوافز التي تدفع بعض الصحف الى نشر مثل هذه الأخبار الملفقة لم تعد خافية على أحد · فليتق الله المضللون ·

تنصل

جاءنا من السيد حسن احمد المشبراوي نداء موجه الى اهالي غزة الكرام يتنصل فيه مما نشر تحت توقيعه في هذه الجريدة تحت عنوان « الخرافات والبدع في الدين الحنيف » واستوجب الأخذ والرد · ويقول الكاتب ان هنالك من زور توقيعه بدون علمه وانه لم يعثر على هذا المزور ويعتذر عما نشر بدون علمه فاكتفينا بالاشارة الى النداء لضيق المقام ·

الأستاذ العوري

يسرنا ان نعلن أن الحكومة اذنت الأستاذ مصطفى افندي فاضل العوري بالمرافعة امام المحاكم الشرعية وعلمنا انه اتخذ له مكتباً في باب خان الزيت بمكتبة الأستاذ والخطاط الشهابي موقتاً والمكتب مفتوح من الساعة الثامنة والنصف صباحاً الى الساعة الخامسة مساء ··

رزء اليم

انتقل بالوفاة الى رحمة الله يوم الاثنين الماضي الوجيه الفاضل المرحوم سليم افندي نسيبة احد افراد عائلة نسيبة الكريمة من عائلات القدس المعروفة فعز نعيه على اهله واصدقائه واقاربه وقد شيع نعشه بجمهور كبير من الوجهاء والأفاضل الى مرقده الأخير في تربة مأمن الله حيث ووري في التراب مأسوفاً عليه ·

فنعزي عائلته الكريمة وانجاله الأفاضل ونسأل للفقيد الرحمة والرضوان ·

خطب اليم

وانتقل بالوفاة الى رحمة الله صباح أول أمس الشاب الأديب السيد سعيد افندي علي الحسيني احد شبان العائلة الحسينية بالقدس عن نحو ٣٢ عاماً اثر داء عياء لم تنجع فيه حيل الاطباء فقضى مأسوفاً على شبابه ومبكياً عليه من اهله وعارفيه · وقد شيعت جنازته ظهر أول أمس بجمهور من افاضل المدينة الى مرقده الأخير في باب الرحمة تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه ·

وفاة فاضلة

وكذلك انتقلت بالوفاة الى رحمة الله السيدة الفاضلة المأسوف عليها والدة الوجيه الفاضل نعمان بك عقل عن سبعين عاماً قضتها في الصلاح والتقوى رحمها الله وعزى نجلها وآلها الكرام ··

نسخة طبق الاصل

جاءنا ما يأتي وهو موجه الى صاحب الزمر :

صاحب جريدة الزمر المحترم

عدم احترامكم الشعور الاسلامي بتهجمكم على أكبر مقام ديني لما يجرح عواطف المسلمين ويضيع ثقتهم فيكم .

لذلك أرى من واجبي قطع ليس فقط الأشتراك بجريدتكم بل كل علاقة معكم وبهذا كفاية.

مأمور أوقاف يافا

توفيق طهبوب

اعلان

من محكمة صلح القدس

الى لويز مبارك الجبرية من القدس والمجهول الاقامة

نا المدعي جاك انطون حلاق يطالبك بمبلغ عشرة جنيهات مصرية وعليه نبلغك أن الدعوى ستنظر في يوم ١ كانون الأول سنة ١٩٢٧ الساعة التاسعة صباحاً فيقتضي حضورك في اليوم المذكور وان لم تحضر تنظر دعواه بحقك غيابياً ولا يقبل اعتراضك الا اذا أثبت أن تخلفك كان لعذر قوي .

حاكم صلح القدس

***

اعلان من دائرة بلدية القدس

مطروح المناقصة بواسطة الغلاف المختوم تعمير طريقي أرطاس والخليل فكل من له رغبة بالمناقصة عليه ان يراجع دائرة هندسة البلدية للوقوف على الشرائط وينتهي قبول العطاآت في الساعة الحادية عشرة من يوم الأربعاء الموافق ٩-١١-١٩٢٧ ولذلك صار اعلان الكيفية للعموم

رئيس بلدية القدس

راغب النشاشيبي

الصهيونية تموت في الخارج
وتحتضر في فلسطين
نشؤها تطورها احتضارها
٣

لم تنفرد الصحف العربية بنشر حقائق الاخبار عن افلاس الصهيونية وما يحيق بها من خطر بل ان الجرائد اليهودية نفسها نشرت (مرغمة) المقالات الطوال عن احتضار قضيتهم ومداركة فشلها. وليس يستغرب ان يحمل الكتاب اليهود في هذه الآونة على اللجنة الصهيونية للفوضى السائدة عليها، وعلى زعمائهم بعد ان رأوا المشادة العظيمة والانشقاق الذي حصل بينهم في المؤتمر الأخير.

وكان صهيونيو فلسطين يعلقون على هذا المؤتمر اعظم الآمال ويرون به آخر جهد يبذلونه لفك الأزمات التي أحاطت بهم والتي تكاد ان تقضي على قضيتهم. فخاب ظنهم وتحول الى حرب (جدال) تافه لم يستفيدوا منه غير اليأس الذي استولى عليهم بفشله.

قد فشل المؤتمر وانسحب منه العضو الأمريكي المستر (وايز) فخسر الصهيونيون بانسحابه عطف امريكا ودراهمها. وتطاحن اعضاؤه للاحتفاظ بزعامتهم واهملوا الجوهر الاساسي الذي عقدوا المؤتمر لأجله. فزادت القضية فوضى فوق الفوضى الواقعة فيها. واطلع العالم على الدور الهزلي الذي مثل في المؤتمر والذي يصح ان يتخذ دليلاً جديداً على فشل الصهيونية بعد ان ظهر في جلساته من تقهقرها ما كان خافياً.

صارحني – احد اليهود الصهيونيين وهو صديق لي انشق عن الصهيونية — فقال: لقد دك آخر معقل لجئنا اليه لتدارك الفشل الذي لحقنا وكنا ننتظر ان يسفر المؤتمر عن تقدم محسوس في حركتنا ولكن شيئاً من هذا لم يكن ولم تزدد قضيتنا الا تعقيداً.

فلم اعجب لمصارحة صديقي الذي يرى رأيه الالوف من الصهيونيين امثاله فقد سئموا الخداع وملوا الغش المموه بزخارف الوعود والأماني بعد ما سطعت شمس الحقائق على ليل طالما كان مشبعاً باحلامهم عذبة. واسفرت عن (طنجرتهم) فاذا... عظام... واذا بقضيتهم تحتضر وتخنقها الازمات.

***

قلت ان الصهيونية ترتكز في نشوئها وتطورها على اركانها الثلاثة «وعد بلفور» الذي رأينا اخيراً انه لم يكن الا كلاماً.

و«المهاجرة اليهودية» وها هي اصبحت تبدأ من فلسطين بعد ما كانت تتمركز فيها.

و«دراهم الاستجداء» وها هم يهود امريكا وبولونيا يقوضون هذا الركن الأخير ويمتنعون عن دفع الاعانات (كما صرح الدكتور وايزمن في خطاباته العديدة) ويرفضون تقديم أي مساعدة مالية للقضية..

وها هو الدكتور وايزمن في فلسطين اليوم يصارح الجموع اليهودية بالحقيقة المرة القاسية ويستغيث من عظم الديون التي رزحت تحتها المؤسسات الصهيونية. ويعلن استنكاف البنوك عن اعطائه القروض لعدم مقدرة المستعمرات اليهودية على تقديم قسم ضئيل من اصلها سنوياً...

ولا اشد ضربة وادل على فشل الصهيونية من ذلك الفشل الذي حل بها من جراء انقطاع المساعدات المادية عنها بعد ان تحقق يهود العالم ان القسم الاكبر مما بذلوه لاستعمار فلسطين قد ضاع وتبدد بسوء الادارة في بحر العشر سنوات الاخيرة ورأوا ان معظمها صرف على بناء البيوت الجميلة والقصور الفخيمة لسكنى الزعماء والمشتغلين بالقضية مع ان المجموع كان كافياً لاستعمار مساحة ارض اكبر من فلسطين.

وقد جاء في مقال المسيو (جرنوفيز) مندوب الصندوق الأساسي (قرن هايسود) في بولونيا نشره بجريدة «هاآرتس» ما يأتي:

«ان الدعاية الصهيونية في بولونيا قد فشلت تماماً. ومع ان بولونيا اكبر وطن يضم تحت سمائه كتلة يهودية تنوف على المليون ونصف فانه لا يبلغ ما يحصل منهم الا مبلغ مايتي جنيه شهرياً وقد كان يبلغ ما يدفعه هذا الجمع الهائل شهرياً مبلغاً ينوف على (٢٥٠) الف جنيه مصري. ولم يكن السبب لهذا الفشل العظيم الا المهاجرون من فلسطين الذين يحاربون بعودتهم بأقصى جهدهم لقتل الروح الصهيونية من ان تنتشر ويتخذون انفسهم عبرة ومثلاً للجمهور اليهودي هناك.

***

لم يسع زعماء الصهيونية بعد كل هذه الضربات التي نزلت بها الا أن يطأطئوا الرأس اعترافاً بحقيقة انكسارهم وفشل جهاد (٤٦) عاماً بذلوه للرجوع الى ارض اسرائيل.

وبعد ان رأينا ان يد العجز تمتد الى مدارس الصهيونية (حصنهم الحصين) وترفت منها «١٤٠» معلماً

وبعد أن شاهدنا بالأمس قيام ثلاثة آلاف عامل بمحاولة احتلال شوارع تل أبيب لأنهم جياع...

وبعد أن رأينا أن زعيماً كبيراً من زعماء العمال وهو المستر «الكند» يفاوض حكومة روسيا لاستيطانها مع جم غفير من أتباعه بعد أن تحقق من سراب الصهيونية الخداع

وقد ظهرت في المدة الأخيرة برأس بعض زعماء الصهيونية فكرة العدول عن استعمار فلسطين وسافر بعضهم الى روسيا لدرس المشروع ووضع برنامج لتوطين ملايين اليهود في شبه جزيرة القريم بعد ما تبين لهم استحالة تحقيق فكرة الوطن القومي....

ومن يتسمع نغمات الحركة الصهيونية اليوم ويرقب ما تنقله صحف العالم من أخبارها يسمع حشرجة احتضارها، ولا غرابة فقد كانت هذه النتيجة هي العاقبة المنتظرة للتجربة التي بنيت على الوهم والأساس الفاسد والتي أصبح يعترف ويصدق بها الكثيرون من زعماء الصهيونية

فهل حان الأوان يا بني قومي لأن نبني بدورنا فلسطين العربية على انقاض ما ناله منا الأغراب أيام لهونا ولعبنا..؟؟

يافا: «درويش الشامي»

***

جريدة الشرق

ستصدر قريباً جريدة الشرق البيروتية بعد أن عطلتها الحكومة ثلاثة أشهر وستنشر معها جريدة أسبوعية باسم البادية توزعها مجاناً على المشتركين تعويضاً عن العطل الذي اصابها. فنهنئ الزميلة ونتمنى لزميلتها «البادية» الانتشار

مشروع قانون
امتيازات الكهرباء لسنة ١٩٢٧

اصدرت حكومة فلسطين عدداً ممتازاً من الجريدة الرسمية استغرق برمته مشروع قانون لامتيازات الكهرباء لسنة ١٩٢٧، وان شئت فقل مشروع قانون تقييد فلسطين وشرقي الاردن وكل بلاد قد تمتد اليها سلطة المندوب السامي البريطاني في شبه جزيرة العرب في المستقبل، بقيد صهيوني ناري ظاهره نور كهربائي وباطنه الغهدة بمرفق من اهم مرافق الحياة في فلسطين وشرقي الاردن الى شركة صهيونية اجنبية، لا تضمر لأهل البلاد خيراً.

اننا نعرف انه سوف لا يكون شأن لاحتجاجاتنا على تسليم مقدرات بلادنا ومرافقها الى هذه الايدي الغريبة ونعرف ان الضعيف لا يستطيع اثبات حقه في هذا العصر، ولكن السكون دليل الموت والحركة دليل الحياة، فعلينا ان نتحرك لنثبت وجودنا ونسجل مغدوريتنا على هذه الدولة المنتدبة التي لا ذنب لنا الا اننا وثقنا بها ورثينا لدموعها التي كانت تسكبها غزيرة ابان حاجتها الينا. لذلك فنحن ندعو ارباب الاختصاص من بني امتنا الى درس هذا المشروع الجهنمي وابداء اعتراضاتهم عليه ونرجو من سكرتير اللجنة التنفيذية النشيط ان يتفقد هذا المشروع بما اعتاد ان يتفقد كل [illegible] طعنة توجهها الحكومة المنتدبة الى صميم العرب في هذه البلاد.

هذا وان صفحات الجامعة تعد بتخصيص اظهر محل فيها لنشر كل ما يرد علينا في هذا الشأن.

لم تبق حاجة!

وبعد كتابة ما تقدم وجمع حروفه قرأنا في عدد الجريدة الرسمية بأن أمر فخامة المندوب السامي قد صدر بتنفيذ قانون الكهرباء هذا ولكن فخامته وافق على اعفاء شركة روتنبرغ من التعهدات المرتبطة بها في الاتفاق الاصلي التي تقضي ببناء وانشاء وتجهيز محطة القوة الكهربائية على نهر العوجا لانه يورد القوة الكهربائية الى فلسطين بغير واسطة ذلك النهر، ووافق صاحب الامتياز على ان تستعمل الحكومة مياه نهر العوجا لما تشاء من المشاريع المائية كجلبها الى مدينة القدس او الى غيرها من المدن الى حد لا يتجاوز اقصاه ٢٠ الف متر مكعب بعد استشارة صاحب الامتياز..

واذن فلم تبق حاجة لان نهيب من دعوناهم الى الاهتمام بهذا المشروع الجهنمي فقد قضي الامر ونفذ القانون وتم عجز روتنبرغ عن القيام بتعهداته بشأن نهر العوجا اعفته الحكومة منها، لأن المسألة [illegible] حكومة تحافظ على مصالح [illegible] وبين غريب عن البلاد [illegible] امتيازاً [illegible] صديقين حميمين [illegible] تعمل عملها وان تكن تلك [illegible] اهالي البلاد.

***

وكيل الجامعة في المهجر

قد اعتمدنا حضرة الاديب الفاضل محمود افندي ابي الفيلات وكيلاً عاماً للجامعة في ديار المهجر فالرجاء من مشتركينا الكرام اعتماده فيما يتعلق بشئون الجريدة وتسهيل اعماله ولهم الفضل.

وهذا عنوانه:

DARDEBWAN TRADING.Co.
85 - WASHINGTON. ST.
NEW YORK.
MR. MAHMOOD ABOU EL-FILAT

الجامعة العربية

تباع في القدس المحلات الآتية:

في محل السيد فايز العلمي — باب الخليل

وفي محل السيد يوسف بلبل باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد قطاريه المصري — باب خان الزيت.

المكتبة الجديدة لصاحبها السيد توفيق جريس ناصر في الباب الجديد.

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف